بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

مقدمة رسالة القديس بطرس الثانية

"ولهذا عينه وأنتم باذلون كل اجتهاد قدموا في إيمانكم فضيلة وفي الفضيلة معرفة" (2بط 1 : 5)

*كاتب الرسالة

- هو القديس بطرس الرسول

*زمن كتابة الرسالة

كتبها في آخر أيامه قبل استشهاده بفترة قصيرة لأنه يقول في الرسالة "عالمًا أن خلع مسكني قريب كما أعلن لي ربنا يسوع المسيح أيضًا"

(2 بط 1 : 14) أي ما بين سنة 66م وسنة 67 م .

*لمن كتبها

- كتبها لليهود المشتتين خارج اسرائيل وهم نفس الأشخاص الذين كتب لهم رسالته الأولى "هذه اكتبها الآن اليكم رسالة ثانية" (2 بط 3 : 1)

* مضمون الرسالة معلمنا القديس بطرس يثبت المؤمنين.

- معلمنا القديس بطرس قبل الصليب أوصاه الرب يسوع أن يثبت إخوته لأن التجربة التي وقع فيها (إنكار السيد المسيح) ستعطيه خبرة وحنكة ليسند المؤمنين ويثبتهم.

الرسالة الأولى	الرسالة الثانية
يثبت المؤمنين في وقت الألم حيث يجب أن نقبل الألم ونخضع	يثبت المؤمنين في وسط التعليم الخاطئ المنتشر حولهم
يعالج مشاكل واقعة على الكنيسة بسبب **خارجي**	يعالج مشاكل واقعة على الكنيسة بسبب **داخلى**
يثبت إخوته المؤمنين أمام الشيطان الذي يجول **كأسد** في الضيقات والتجارب	يثبت إخوته المؤمنين أمام الشيطان الذي يظهر **كالحية** في مكر وخداع (تعاليم خاطئة)

- ونلاحظ بصفة عامة في العهد الجديد أن الرسالة الثانية دائمًا تتكلم عن الارتداد عن التعليم الصحيح ما عدا رسالة كورونثوس الثانية.

* تتكون الرسالة من 3 إصحاحات

- الإصحاح الأول الاجتهاد في الحياة المسيحية.

قبل أن يحدثنا معلمنا بطرس عن الاجتهاد يحدثنا عن عطايا التعب في الاجتهاد

- آية 3 قدرة الله لا نهائية .. غير محدودة .. هذه القدرة وهبت لنا كل ما يلزمنا لنتمتع ونثبت في الحياة الأبدية ومن خلال التجسد وهبت لنا حياة التقوى وشركة الحياة الأبدية..

- آية 5 علينا أن نجتهد ونتمسك بالحياة الأبدية التي دُعينا لها .. فجهادنا الروحي أن نتمسك بالمسيح عن طريق الصلاة والعبادة.

- نفس المعنى يكرره في الآية 10 والآية 15

* أمام عطايا الله أن قدرته وهبت لنا كل ما هو للحياة الروحية وللتقوى التي بها صرنا شركاء في الطبيعة الإلهية دورنا هو الاجتهاد

الاجتهاد له جانبين

* جانب سلبي **أن نهرب من الفساد الذي في العالم** (الشهوة)

* جانب إيجابي **أن نلتصق بربنا وبكلمته من خلال**

اجتهد في اقتناء الفضائل

ولكي أصل للفضيلة .. **اجتهد في** المعرفة مع عدم التفاخر وعدم التكبر

مع كثرة المعرفة **اجتهد في** التعفف (أي ضبط شهوات نفسي حتى فيما هو من حقي)

بالصبر تقتني التعفف

لكي نقتني الصبر يجب أن نشعر أننا في محضر الله لكي نأخذ قوة وتقوى.

في التقوى مودة أخوية تصل للقمة عندما أحب الشخص دون النظر لسلوكه أو صفاته.

وهذا هو الاجتهاد الإيجابي الذي يجب أن نجتهد لنقتنيه

الإيمان يظهر في الفضيلة .. الفضيلة تحتاج معرفة .. لكي نزيد في المعرفة نحتاج للتعفف

لكي نقتني التعفف نحتاج للصبر .. الصبر يحتاج قوة نأخذها من احساسنا بحضور الله

هذه القوة (التقوى) تولد في قلوبنا محبة .. المحبة تصل للقمة

عندما نحب دون النظر لطباع الشخص أو لسلوكه أو لتصرفاته

- آية 9 من لا يجتهد ويجاهد فهو أعمى ولا يدرك أنه أخذ طبيعة جديدة وأن هذه هي الصفات الطبيعية في الطبيعة الجديدة والاجتهاد يساعدنا أن ننمو فيها.

- الإصحاح الثاني الاحتراس في الحياة المسيحية.

- آية 1 سيكون في وسط المؤمنين معلمين كذبة يعلمون تعاليم خاطئة (ينكرون لاهوت السيد المسيح).

- آية 2 غير المؤمنين يجدفون على الكنيسة بسبب سلوكيات المعلمين الكذبة الموجودين في وسط الكنيسة.

- آية 3 يحذرنا أن الله لا يمكن أن يتهاون أو يتساهل في دينونة هؤلاء، وأعطى أمثلة على ذلك.

- آية 4 ملائكة أخطأوا .. الله لم يشفق عليهم.

- آية 5 لم يشفق على العالم القديم عندما زادت دينونتهم أرسل الله الطوفان وأبادهم.

- آية 6 سدوم وعمورة زادت خطيتهم وفاقت الحدود فنزلت نار وحرقت المدينتين.

- آية 19 احذروا خداع تعاليمهم .. حيث يشجعوا الجميع على ممارسة الخطايا ويعدوهم بالحرية .. وهو وعد لا أساس له من الصحة فالإنسان الذي يعتاد على ممارسة الخطية يصبح عبد لها.

- الإصحاح الثالث الانتظار في الحياة المسيحية.

- آية 2 تذكروا أنبياء العهد القديم .. ووصية الرسل .. ووصية السيد المسيح.

- آية 9 هذه الوصية هي الوعد بالمجئ الثاني.

- آية 10 وموعد مجيئه غير معروف.

- آية 11 لذلك المطلوب من المؤمنين أن يسلكوا بسلوك مقدس بلا ملامة، السلوك في تقوى، السلوك بمخافة الرب.

- آية 12 نكون دائمًا في حالة انتظار ونطلب مجئ الرب بسرعة.

- آية 14 نجتهد أن نكون بلا خطية، بلا دنس، في سلام داخلي في اللحظة التي يظهر فيها السيد المسيح.

ولإلهنا المجد دائمًا أبديًا آمين

"ولكن انموا في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح له المجد"(2بط 3 : 18)